

شرح منتقى الأحكام كتاب الصلاة - الشريط الثاني

عبدالعزيز بن باز

باب ما جاء في وضع اليدين على الشمال عن وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة
وكبر ثم التحف بثوبه - [00:00:01](#)

ثم وضع اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ولما سجد
سجد بين كفيه رواه احمد ومسلم - [00:00:16](#)

وفي رواية لاحمد وابي داود ثم يضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد وعن ابي حازم عن سهر ابن سعد قال كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة - [00:00:33](#)

قال ابو حازم ولا اعلمه الا يبني ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري وعن ابن مسعود انه كان يصلی فوضع يده
اليسرى على اليمنى فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى. رواه ابو داود والنسيائي وابن ماجة - [00:00:51](#)
وعن علي قال ان من السنة وضع الكف على الكف تحت السرة رواه احمد وابو داود هذه الاحاديث كلها تتعلق بوضع اليدين على
الشمال بالصلاح على الوقوف في الصلاة هذا هو السنة - [00:01:15](#)

هذا الوقوف في الصلاة يضع الرجل كفه اليمنى على كفه اليسرى هنا هنا قيامه في الصلاة واطراف اصابعه على ساعده اليسير كما في
حديث وائل وحديث سهل ابن سعد وهذا هو السنة - [00:01:35](#)

ان تكون اليمنى على اليسرى كما دل على هذا حديث وائل وحديث ابن مسعود وحديث قبيصة ابن عن ابي هند احمد بفعل
جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على يده على صدره. حال قيامه في الصلاة - [00:01:57](#)

ومن حديث ابي داود وحديث وائل كان يضع يده اليمنى على صدره اذا كان قائما للصلاه فالسنة ان تكون هكذا
يضع يمينه على شماله هكذا اطراfe على القراءة - [00:02:18](#)

والكف على الرشد حال قيامه قبل الركوع وبعده واذا سجد بهذه فوائدكم رأسه بين كفيه وب الحديث ابن عمر وغيره احياء منكبيه
وكلاهما سنة. ان وضع رأسه حيال منكبيه فلا بأس - [00:02:35](#)

وان كان بين يديه فلا بأس يكون هذا تارة وهذا تارة والمقصود ان الاحادي متتفقة على ان اليدين على اليسار في هذه الصلاة لكن اين
يضعهما؟ على هذه الصحيحة كلها دالة على ان يضعهما على صدره - [00:02:59](#)

واطراف اصابعه على ذراعه اليسرى اما حديث علي من السنة الكف تحت السرة و الحديث ضعيف عند اهل العلم باتفاق اهل
العلم الحديث ضعيف لا يصح ولا يعتمد عليه - [00:03:19](#)

وان على الاحاديث الصحيحة ما ورد في وضع اليدين على الشمال على الصدر والاطراف على الدرع اليسير هذا هو الثابت من حديث
وائل ومن حديث سهل ومن حديث قبيح عن ابيه - [00:03:35](#)

هذا هو السنة وان اطلقهما صحت الصلاة قد نطلقهما وارسلهما فلا بأس. لكن ده خلاف السنة. والا الصلاة صحيحة كل هذه تعلم السنة
فينبغي فيها النزاع والجدال لانها سنة ليس واجبة - [00:03:52](#)

اطلقهما وضعهما تحت سرتنه او على صدره كله مجزي وليس فيه اذم لكن السنة التي دلت عليها الاحاديث الصحيحة السنة ان تكون
اليدان على الصدر هذا قيام تقول اليمنى على كف اليسرى - [00:04:11](#)

واطراف الاصابع على الزراعة كما في حديث هكذا هذا الرفق هذا الصلب والساعد هذا السائل اطراfe اليد على السائل كما بين

الاحاديث هذا هو الصواب هذا هو الافضل وهذا هو السنة - 00:04:33

لكن لو اطلقهما صحت قد يقع بين الطلبة في افريقيا وغيرها نزاع كبير في هذا ولا ينبغي في هذا هل النزاع بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وان - 00:04:50

موضوع سنة ليس ركنا ولا واجبا نعم هذا هو القبض هذا الرياضة كفاء بعده ان يبني على كف اليسرى والاصابع الممتدة هكذا على طرف على ما يمسك يا شيخ هكذا - 00:05:05

وضع اليدي يسمى قبر. هم السجود لم يبره احسن جاء في بعض الاحاديث التكبير رواه الحكم وابو داود الاعمى هكذا باب نظر المصلي الى موضع سجوده والنهي عن رفع البصر في الصلاة - 00:05:26

عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقلب بصره في السماء. فنزلت هذه الآية الذين هم في خاسعون فطأطا رأسه. رواه احمد في كتاب الناسخ والمنسوخ. وسعيد بن منصور في سننه بنحوه وزاد فيه - 00:05:58

وكانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه. وهو حديث مرسل. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لينتهيin اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم. رواه احمد - 00:06:18

ومسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهي او لتخطفن ابصارهم - 00:06:38

رواہ الجماعة الا مسلما والترمذی. وعن عبد الله بن الزبیر قال کان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنی على فخذہ الیمنی ویدہ الیسری على فخذہ الیسری واشار - 00:06:58

ولم يجاوز بصره اشارته. رواه احمد والنسائي وابو داود هذه الاحاديث الاربعة كلها تدل على شرعية النظر الى موضع السجود. وان السنة ان يطرح المصلي بصره والا يرفعه الى السماء - 00:07:18

في اثر ابن سيرين انهم كانوا يرفعون ابصارهم. في رواية بدون يمينا وشمالا حتى نزل قوله تعالى افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون فطرحوا ابصارهم وخشعوا زاد الحكم متصلا - 00:07:44

لهذا واصلا لهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويidel على معنى حديث جابر بن سمرة حديث انس في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن السماء. وانه التوعد على ذلك وانه متوعدون بأنه ان لم ينتهوا - 00:08:05

تخطف ابصارهم بيدهم اقوام الاولين او لا ترجع اليهم حتى قال لينتهي او لتخطفن ابصارهم فهذا يدل على ان السنة طرح البصر الصلاة نافلة او فريضة وان ينظر الى موضع سجوده. لأن هذا اخشى لقلبه واجمع له. واقرب الى اداء الصلاة على الوجه - 00:08:26

اما في حال التشهد فالسنة ان يكون بصره الى سبابة کان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنی على فخيخه الیمنی ویدہ الیسری على فخيخه الیسری اذا جلس من السجدتين وللتشهد - 00:08:53

وفي رواية عن ابن عمر كان يضع يده اليمنی على ركبته الیمنی والیسری على الیسری فيه واجب ثلاثة کان يضع يده على فخذہ الیمنی واطرافه على ركبہ والیسری لیسری واطرافه على الرکبة وكل - 00:09:17

كل سنة والامر في هذا واسع لكن في حال التشهد يرفع اصبعه الى السماء. يقبض اصابعه ويرفع السبابة الى السماء هكذا السنة وجاء في رواية النسائي يحييها قليلا اشارة الى التوحيد - 00:09:33

وفي رواية اخرى کان يحلق الابهام مع الوسطى ويقبض الخنس والبس ويшиб السبابة وكل سنة. هذا وهذا قبضها سنة والاشارة بالسبابة سنة كلهن ان فعل هذا او فعل هذا کله سنة - 00:09:55

ولعله صلى الله عليه وسلم هل يفعل هذا تارة وهذا تارة عليه الصلاة والسلام والاشارة الى التوحيد يرى بالسبابة الى انه سبحانه هو الواحد احد في ملکه وخلقه وتدبیره لعباده وفي - 00:10:15

وصفاته وباستحقاقه العبادة. هو واحد في الجميع واحد في الروبية واحد في الالهية واحد في الاسماء والصفات لا شريك له ولا شبيه له سبحانه وتعالى والسنة في حال الجلوس للتشهاد الا يجاوز البصر السبابة كما قال ابن الزبیر کان لا يجاوز المصوم - 00:10:33

سبابته يعني ينظر نظره الى محل اليد على فخذه هذا هو الافضل وفق الله الجميع تمام شهودنا بباب ذكر الاستفتاح بين التكبير والقراءة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:56

اذا كبر في الصلاة سكت هنئه قبل قبل القراءة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي - 00:11:32

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد رواه الجماعة الا الترمذى. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:50

اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحبى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا الله الا انت - 00:12:10

وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا. لا يغفر الذنوب الا انت. واهدى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنه الا انت. واصرف عنى سينها لا يصرف عنى سينها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك - 00:12:33

والشريين اليك. انا بك واليتك تبارك وتعاليت. استغفرك واتوب اليك. اذا رکع قال اللهم لك رکعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومحظى وعظيم وعصبي. اذا رفع رأسه قال - 00:12:53

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت وملء ما شئت من شيء بعد. اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. فتبارك الله - 00:13:14

احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. رواه احمد ومسلم والترمذى وصححه - 00:13:34

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. رواه ابو داود. وللدارقطنى مثله من من روایة انس. وللحمسة مثله من حديث ابي سعيد - 00:13:54

وللدارقطنى مثله من روایة انس مم وللحمسة مثله من حديث ابي سعيد. واخرج مسلم في صحيحه ان عمر رضي الله عنه كان يجهز بهؤلاء الكلمات. يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. وروى سعيد في سننه عن ابي بكر الصديق - 00:14:18

رضي الله عنه انه كان يستفتح بذلك وكذلك رواه الدارقطنى عن عثمان ابن عفان وابن وابن وابن المنذر عن عبدالله ابن مسعود وقال الاسود كان عمر رضي الله عنه اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - 00:14:47

تعالى جدك ولا الله غيرك يسمعنا ذلك ويعلمونا رواه الدارقطنى. واختيار هؤلاء لهذا الاستفتاح وجهر وعمر به احيانا بمحضر من الصحابة ليتعلمه الناس مع ان السنة اخفاوه يدل على انه الافضل - 00:15:07

الذى كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يداوم عليه غالبا. وان استفتح بما رواه علي رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه فحسن لصحة الرواية به هذه الاحاديث كلها تتعلق بالاستفتاح - 00:15:27

وهو الذكر الذي يقال بعد تكبيرة الاحرام يقال له استفتاح لانه يفتح به الصلاة. ولهذا قيل له دعاء الاستفتاح وهو ما يقال بعد التكبيرة الاولى وقبل القراءة وجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك انواع كلها صحيحة - 00:15:48

ذكر المؤلف بعضها ومن اصحها حديث ابي هريرة عن النبي انه قال يا رسول الله ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول بابي انت وامي اني افديك بابي وامي قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:16:07

اللهم نفني من خطايدي ما ينقى الثوب الابيض من الناس اللهم اغسلني من خطايدي بالمال والثلج والبرد. هذا كان يقول في الفريضة لان ابا هو شاهده في صلوات الفرض ومن من الدعاء المختصر - 00:16:35

هو سنة قبل ان يقرأ في اول رکعة بعد التكبير اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نفني من خطايدي ما ينقى الثوب الابيض من الداس - 00:16:54

اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد هل اصحها في الصحيحين وجاء ايضا في الصحيحين عن ابن عباس استفتاح طويل في صلاة الليل اللهم لك الحمد وانت قيوم ولك الحمد وانت ملك السماء فيهن ولك الحمد انت النورين ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك - 00:17:09

الحق ولقاوك حق والنار حق وال الساعة حق والنبيون حق ومحمد حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اعلم مني انت المقدم وانت المؤخر لا - 00:17:33

لا الله الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وهذا دعاء عظيم وطويل في التهجد بالليل ومن الاستفتاحات المختصرة التي كان يقولها في الفريضة عليه الصلاة والسلام ما رواه ابو سعيد وعائشة وعمر وآخرون - 00:17:55
سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا اخسرها كله ثناء على الله مختصر وكله ثناء على الله وتعظيم الله جل وعلا وكان عمر يعلمه الناس ويجهه به - 00:18:16

في بعض الاحيان للتعليم ويروى عن الصديق وعن عثمان انه كان ايضا ينجزه بيعلمه الناس فهذا اقصرها واقربها الى حفظ العامة له
فان هذا الاستفتاح مختصر يحفظه الخاص والعام وفيه فضل كبير لانه كله ثناء كله ثناء على الله - 00:18:34
سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لجد العظمة. جدك يعني عظمتك وكبرياوك ولا الله غيرك يعني لا معبد حق سواك
وما يعنيش مفاتحات ايضا الشرعية ما رواه علي رضي الله عنكم هنا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين - 00:18:56
وجهت وجهت وجه الذي فطر ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله وحده لا شريك له وبذلك امرت وانا من المشركين وفي الرواية
الاخري وانا اول المسلمين اللهم انت ربى لا الله الا انت ظلمت نفسى ما ترددت من انه لا انت واهدى لاحسن الاخلاق لا يهد لاحسن الا
انت واصرفاني سيئها لا يصل - 00:19:24

ومن سيئها الا ان لبيك وسعديك والخير كله في يديك وشر اليك انا بك واليك تبارك وتعاليت استغفرك واتوب اليك ولو انه كان يقول هذا في الليل في صلاة الليل - 00:19:50

هو دعاء عظيم واستفتاح عظيم ايضا ومن ذلك ما روتته عائشة في الصحيح انه كان يستفتني في صلاة الليل اللهم رب جبريل
وميكائيل واسرافيل فاطر السمغان والغم وشهادة انت تحكم بين عبادك بما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اخبرنا فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هو دعاء مختصر - 00:20:04

كان النبي يستهزأ به في صلاة الليل يعني في بعض الاحيان نادي الاستفتاحات كلها حق واذا فعل هذا تارة وهذا تارة فهذا
حسن الا الدعاء الاستفتاح الطويل هذا في الفريضة في الليل اقرب لان طوله في الفريضة قد يشق عن الناس - 00:20:29

فاذا استعمل المختصر في الفريضة فهو اقرب وهو استفتاح الذي رواه ابو هريرة اللهم باعد بيني والذى رواه ابو سعيد وعائشة وعمر
الله سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا الاستفتاح ان اقرب في الفريضة - 00:20:52
وايسر على على المصلين الامام والمنفرد والمأموم اما حديث علي وحديث ابن عباس بالليل كلها مطولة تناسبها قيام الليل في حدث
عائشة اللهم رب جبريل وميكائيل ولو اتي بشيء من هبل في الفريضة والنافلة فلا بأس - 00:21:11

كلها ثابتة عنه عليه الصلاة والسلام وما جاز للفنين في النافلة جاز في الفرض ما لم يقل دليل على منعه والا فالاصل انهم
صلوا كما رأيتمني اصلي لكن يراعي الامام في الفريضة التخفيف والتبسيير على المأمومين وعدم المشقة عليهم - 00:21:32
لقوله ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعف وذا الحاجة. واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء وفق الله اي لا يتقرب
الىك ولا يتقرب به اليك ولا ينسب اليك لانه له الحكمة البالغة فيما يخلقها فهو خير بالنسبة اليه وان قدره بالنسبة الى المخلوقين -
00:21:51

بشر كان تقديره زنا وما يقع من المعاصي حكمة من الله يثنى ان يحمد عليها له الحكمة البالغة لكنها ذم بالنسبة للمخلوق اذا فعلها لانها
معاصي قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:22:17

باب التعود للقراءة قال الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة استفتح ثم يقول - [00:22:35](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه رواه احمد والترمذى . وقال ابن المنذر جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ - [00:22:54](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . وقال الاسود رأيت عمر حين يفتح الصلاة يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ثم يتغدو رواه الدارقطنى هذه الآية الكريمة - [00:23:10](#)

الحديث والاثر كلها تدل على شرعية التعود بالله من الشيطان عند القراءة سواء كان ذلك في داخل الصلاة او في خارج الصلاة من اراد ان يقرأ شرع له ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:23:32](#)

انه عدو مبين قد يعرض الله في قول قراءته فيشغله بالهوا جس والوساوس ويشغله وقد يشغله عن التدبر باشياء اخرى فالتعود بالله من الشيطان من اسباب سلامته من شره ومن اسباب توفيق الله له حتى يتدبّر ويتعقل - [00:23:53](#)

قال الله جل وعلا فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم والمعنى اذا اردت القراءة ولهاذا قرأ النبي قبل ان السعادة قبل ان يقرأ مثل اذا دخل احدهم غائط - [00:24:18](#)

فليقل اللهم يعني اذا اردتني فالماضي هنا المراد به عند ارادة فعله . ليس المراد بعد الفعل بل المراد عند الارادة فاذا اراد القراءة تعود ثم سمي ثم قرأ الفاتحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين ويسمى ثم يقرأ - [00:24:34](#)

وهي نوعان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كله حسد واذا زاد من همزه ونفخه ونفسه كما في حديث ابن سعيد كذلك الهمس الصلاة - [00:24:56](#)

يقال لها المؤنة والنخ الكبير ونفس الشعر فالمؤمن يستعيذ بالله من ما يدعو اليه الشيطان من التكبر المؤنة الصرع وما يدعوه اليه من الشعر الباطل الذي يشغله عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:25:14](#)

والشيطان معناه المبعد والرجيم على هالمرجوم بغضبه الله عليه وطرده اياه من رحمته وهذا مستحب في اول الركعة يتتأكد في اول ركعة يستعيذ ثم يصلى اما باقية الركعات فهو مخير ان تعود فلا بأس وان ترك فلا بأس - [00:25:35](#)

لعموم الآية والركعات الاخيرات تبع للاولى وبعض اهل العلم يرى فيها الاستعاذه وبعضهم لا يرى والامر فيها واسع من استعاده فلا بأس ومن تركها فلا بأس لكن اذا كان يقرأ من اول السورة يسمى - [00:26:00](#)

سمى في اول السورة الا سورة براءة هي تابعة لما قبلها اذا بدأ بها يتغدو نعم باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:17](#)

وابي بكر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائي بساند على شرط الصحيح وفي لفظ صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا لا يجهرون ببسمل - [00:26:38](#)

الله الرحمن الرحيم . رواه احمد والنسائي بساند على شرط الصحيح ولا حمد ومسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم ابى بكر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم . في اول قراءة ولا اخرها - [00:27:00](#)

ولعبد الله ابن احمد في مسند ابيه عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسمل الله الرحمن الرحيم . قال شعبة - [00:27:25](#)

فقلت لقتادة انت سمعته من انس ؟ قال نعم . نحن سأله عنه . وللنمسائي عن منصور ابن زادان عن انس ابن قال صلي بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يسمعنا قراءة ببسمل الله الرحمن الرحيم وصلى بنا - [00:27:45](#)

ابو بكر وعمر فلم نسمعها منهما وعن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي وانا اقول ببسمل الله الرحمن الرحيم فقال يا بنى اياك والحدث قال ولم ارى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلا كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه - [00:28:05](#)

فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقول اقولها فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين. رواه الخمسة الا ابا داود. ومعنى - [00:28:28](#)

لا تقلها وقوله لا يقرؤونها او لا يستفتحون بها اي جهرا بدليل قوله في رواية تقدمت لا يجهرون بها. وذلك يدل على قراءتهم لها سرا. وعن قتادة قال سئل انس - [00:28:48](#)

فكانت قراءة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال كانت مد ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمد باسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. رواه البخاري رواه البخاري. نعم - [00:29:08](#)

وروى ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وروى ورواه ابن جريج عن عبدالله بن ابي مليكة عن ام سلمة انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:29](#)

فقالت كان يقطع قراءته اية اية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين رواه احمد وابو داود هذه الاحاديث كلها تدل على ان السنة عدم الجهر بالتسمية. كما ان السنة عدم الجهر بالاستعاذه كما تقدم - [00:29:50](#)

لان الرسول ما كان يجهر في قراءته باسم الله الرحمن الرحيم ولا بالاستعاذه كما تقدم وانما يبدأ بالفاتحة ولا ولا حديث هذا كثيرا منها حديث انس برواياته. حديث عبد الله ابن المغفل وحديث عائشة ايضا. كان يستفتح القراءة بالحمد لله - [00:30:17](#)

رب العالمين في صلاته ثم اقرأ بما تيسر معي من القرآن واللفظ الآخر ثم اقرأ بام القرآن الى غيرها من الاحاديث كلها دالة على ان السنة الاسرار بالبسملة في الجهرية في الظاهر في المغرب والعشاء والفجر يسر بها - [00:30:38](#)

وبالاستعاذه يتعود بالله من الشيطان الرجيم ويسمى ثم يبدأ بالفاتحة جهرا اما التعوذ والبسملة فالسنة الاخفاء الا اذا اظهر بعض الاحيان جهر بها بعض الاحيان للتعليم فلا بأس كما فعل عمر وغيره - [00:30:58](#)

تعليم وكما روى ابو هريرة كان يجهر بالتعليم والا فالسنة للقائه في الصلاة ان يسر بالتعوذ وبالتسمية ويفيد بقوله فالحمد لله رب العالمين. وفي حديث انس وام سلمة دالة على ان السنة الترتيب - [00:31:16](#)

على رؤوس الاية قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلًا فالسنة تقطيع الآيات يعني الوقوف على رؤوس الآية لأن هذا أبلغ في التدبر وأبلغ في افاده المستمع باسم الله الرحمن الرحيم يعني تكون واطحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم - [00:31:36](#)

الدين يقف على رؤوس الاي لان هذا أبلغ في التدبر والتعقل واكمل في افاده المستمعين وان وصل في بعض الاحيان فلا بأس لكن التدبر لكن الوقوف على رؤوس الاية اكمل وافضل. وهو مطابق لقوله جل وعلا ورتل - [00:32:01](#)

قرآن ترتيلًا وهو ايضا يعين على التدبر والتفهم لمعاني الآية فان اذا عجل قد لا يحصل له تدبر كما ينبغي لكن مع الوقوف على رؤوس الاي يحصل له من التدبر اكثر - [00:32:22](#)

وفق الله الجميع نعم باب في البسملة هل هي من الفاتحة و اوائل السور ام لا باب في البسملة هل هي من الفاتحة و اوائل السور ام لا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:44](#)

من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع. يقولها ثلاثا فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:33:08](#)

قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي - [00:33:26](#)

فإذا قال ما لك يوم الدين قال مجذبي عبدي وقال مرة فوض الي عبدي وإذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي - [00:33:46](#)

ولعبدي ما سأله رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلاثون - [00:34:10](#)

اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك. رواه احمد وابو داود والترمذى. ولا يختلف العادون انها ثالثون اية بدون مياه وعن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد - [00:34:25](#)
اذ اغفأه ثم رفع رأسه متبعسا فقلت ما اضحكك يا رسول الله؟ قال نزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اتي الكوثر فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابترا. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ قال وذكر الحديث - [00:34:49](#)

رواه احمد ومسلم والنمسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم. رواه ابو داود - [00:35:13](#)

هذه الاحاديث وما جاء في معناها يدل على ان اية التسمية اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها ولكنها مستقلة فصل بين السور وهي بعظ الاية من سورة النمل في قوله سبحانه - [00:35:31](#)

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ولهذا لما اخبر عن فضل الفاتحة بدأها بالحن يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين يعني الفاتحة سماها الصلاة لأنها ركن الصلاة - [00:35:53](#)

ف اذا قال الحمد لله رب قال الله حمدني عبدي يعني اهنى عليه واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي يعني جنة ثن السنة
واذا قال ذلك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وهد - [00:36:11](#)

تكرار الثناء زيادة التوسيع في الثناء يقال على تمجيد اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيبي وبيبي عبدي بما سأل لأن قوله اياك نعبد حق الله عبادة وقل اياك نستعين حاجة العبد - [00:36:27](#)

ان يستعين بربه وقد وعده ان يعطيه ما سأله لأن اذا كان السعي معناها طلب اذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله سبحانه هذا لعبدي ولعبدي - [00:36:45](#)

يعني كله ظلال يعني الصراط كله محظ ظلم العبد يطلب من رب الهدایة وهذه من نعم الله من شرع الله لنا هذه في كل الصلوات هذه من نعم الله العظيمة - [00:37:03](#)

نثني عليه فيها ونعبد بذلك ونسأله الهدایة فهذه نعم من نعمة من الله على عباده ان شرع له هذه السورة في جميع الصلوات النفي والفرض يقولون فيها اهدا الصراط المستقيم يسألونها الهدایة - [00:37:19](#)

الى صراطه المستقيم وصراط الله ودينه والاسلام والهدى هو الايمان هذا صراط الله هو دينه الذي بعث به انبیاءه وهو الاسلام فانت في هذه السورة تسأله الهدایة يعني اذا استرسلوه وان - [00:37:35](#)

بيصرك بهذا الصراط ويثبتك عليه حتى تستقيم عليه بين الهدایة من معناها التثبيت على الحق والدلاله عليه والاجهاد اليه فانت بهذا الدعاء تسأله ربكم الامرين جميعا الدلاله والتثبيت صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم وهم الرسل واتباعهم. وطريقهم هو الاسلام - [00:37:53](#)

الله انعم على الرسل وانعم على اتباعهم بالهدایة والتوفيق. فانت نسأله ان يهديك هذا الصراط الذي هو صراطهم وطريقهم وهكذا متقدم في حديث عائشة رضي الله عنه كان يفتح الصلاة ويكتفون القراءة بالحمد لله - [00:38:20](#)

دل على ان هو القراءة الحمد لله وان التسبیح ليست منها والحاد في هذا كثيرة ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم ما كان يجهر بمسألة وهكذا خلفاؤه الراشدون فعل على انها ليست من الفاتحة وانما اولها - [00:38:42](#)

الحمد لله رب العالمين اما التسبیح فهي فصل كان يعرف الفصل بين السورة والسوره اذا نزلت اية التسبیح ومن هذا انه اوحى اليه سورة عظيمة وهي سورة الكوثر قال في اولها باسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:00](#)

ثم قال انا اعطيتك الكوثر وصل لربك وانحر ان شائئك غالب ثلاث ايات والتسبیح خص بينها وبين ما قبلها وهكذا سورة الملك تبارك الملك فصل بين بينها وبين السور التي قبلها - [00:39:18](#)

ولو كانت من الفاتحة لجهر بها معها وهكذا كل سورة لو كانت تسمية منها لجهر بها في الصلوات المجهورة كالمغرب والعشاء والفجر فلما اسر بها النبي صلى الله عليه وسلم دل على انها ليست منها ولكنها فصل - [00:39:36](#)

فصل وبيان ان ما بعدها غير ما قبلها وان الله جعلها فاصلة بين السور التي انزلها سبحانه وتعالى وهكذا التعود ليس من من السور ولكنه فصل بين السوار عند البدع يتعود بالله من الشيطان الرجيم - 00:39:52
عندما يريد القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل التسمية وفق الله الجميع لرجل رأتها قراءته والعمل بها. نعم بما فيها يعني مع الاستقامة على طاعة الله ورسوله يعني فاسدة - 00:40:12

اذا صلي قراءة الصلاة فاسدة يقال احتجت ناقة اذا اسقطت جنين الميت اشغلت ولد اميتا نعم اي على منها سورة مستقلة هذا معنى مستقل سواه. نعم باب وجوب قراءة الفاتحة - 00:40:33
عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه الجماعة وفي لفظ لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح - 00:41:00
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداع.
رواہ احمد وابن ماجہ وقد سبق مثله من روایة ابی هریرۃ رضی الله عنہ. وعنه ابی هریرۃ رضی الله عنہ ان النبی صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:22

امرہ ان یخرج فی نادی لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد. رواہ احمد وابو داود فھذہ الاحادیث من جاء بمعناها تدل علی وجوب قراءة الفاتحة وانه يجب على المأموم والامام والمنفرد ان يقرأ الفاتحة - 00:41:46
وانھا رکن الصلاة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا نشو لصحتها ولهذا لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها يوم الكتاب واللفظ الآخر - 00:42:08

من صلاة من صلى صلاة لم يقرأ فيها الكتاب فهي خداع ابی هریرۃ فیا اخی داج غیر تمام رواہ مسلم حديث عائشة وابو هریرۃ کلامہ یدلان علی ان الصلاة التي ليس بها - 00:42:25
يعني ناقصة غير تامة وقد احتجت الناقة اذا اسقطت ولدھا وكذلك حديث بعد ما ینادي لا صلاة لمن لا قبل هذا الكتاب كل هذا یدل على وجوب قراءة الفاتحة لكن اختلف العلماء - 00:42:42

المأموم هل تجب عليه ام لا؟ على قولين ويأتي الكلام على ذلك وان الصواب انها تجب عليه المأموم تعمه الاحادیث لكنه ليس من جنس الامام عمر بل هو اخف ولهذا تسقط عنه لو جاء والامام راكع اجزاء الركعة - 00:43:04
او نسي او جهل اجزاء الركعة لانه تابع الامام والمنفرد فانه لا تجزئه الا بفاتحة الكتاب نعم اعظم الله لكم الاجر يقول هل یجوز تأخیر السنن الرواتب الى اخر الليل - 00:43:25

اسفلناها البدار بها قبل نصف الليل سنة العشاء وان اخرها فلا بأس لان ما بعد النص وقت ظرورة الى طلوع الفجر لكن افضل البدع بها بعد صلاة العشاء قبل نصف الليل هذا هو الافضل في وقت الاختيار - 00:43:53
احسن الله اليكم يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر فكيف يرد القدر وكيف يؤخر الله فيزيد العمر والله يقول ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - 00:44:09
لا منافاة بين هذا وهذا البر من يزيد في العمر وصلة من احب ان یسأله في اجله هو یبسط الله في رزقه فليصل رحمه فالدعاء من اسباب رد القدر المعلق - 00:44:31

وصلة الرحم والبر من اسباب زيادة العمر المعلقة فان القدر قدران قدر معلق وقدر ناجز غير علق المعلق لا حيلة فيه فالناجز لا حيلة فيه. كالموت المحدد ونحو ذلك اما المعلق - 00:44:51
فهذا معلق على اسبابه فقد یعلق الله سبحانه فسر الرزق على بس الرزق وعلى البر فيكون زاد في عمره بما قدره من انه یبر والديه ویبسط ویصل رحمه. وان هذا القدر یرده الدعاء - 00:45:14
 فهو ویصيبه كذا وكذا الا اذا دعا بکذا قد قدر الله انه یدعوا فزال هذا قدر معلق بالدعاء فالقدر المعلق هو الذي ینفع فيه بسط الرزق وینفع به البر وینفع به الدعاء - 00:45:36

اما المحتم الذي المعلق هذا يقع في وقته. ولا شيء ولن يؤخر الله امرنا اذا جاء المعلق وغير المعلق انتهى باب
ما جاء في قراءة المأمور وانصاته اذا سمع امامه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:45:56
وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا. رواه الخمسة الا الترمذى. وقال مسلم هو صحيح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال - 00:46:22

هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال فاني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:45

فيها يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الصلوات بالقراءة. حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حين سمعوا ذلك من رسول الله. عندك الف اذا - 00:47:01

ولا اذ حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يعني حين سمعوا نعم. نعم. رواه ابو داود والنسائي والترمذى
وقال حديث حسن وعن عبادة قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصبح - 00:47:19

فتقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراك تقرأون وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا
صلاة لمن لم يقرأ بها. رواه ابو داود والترمذى. والبخاري في جزء - 00:47:40

بالقراءة وصححه وله شواهد عند احمد وابن حبان. وفي لفظ فلا تقرأوا بشيء من القرآن. اذا جهرت به الا بام القرآن رواه ابو داود
والنسائي والدارقطنى وقال كلهم ثقات - 00:48:00

وعن عبادة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقرأ أحد منكم شيئاً من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا ام القرآن رواه الدارقطنى
وقال رجاله كلهم ثقات - 00:48:17

وروى عبدالله بن شداد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة الدارقطنى وقد روی مسنداً من
طرق كلها ضعاف. وال الصحيح انه مرسل - 00:48:34

وعن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه سجح اسم ربك الاعلى. فلما انصرف
قال ايكم قرأ او ايكم القارئ؟ قال رجل انا - 00:48:51

فقال لقد ظننت ان بعظامكم خال جنبيها متفق عليه هذه الاحاديث كلها تدل على وجوب الانصات للامام وعدم القراءة اذا كان يجهر بما
زاد على الفاتحة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا - 00:49:07

قال انما جعل مؤتمر به فلا تختلفوا عليه الله يقول في كتابه العظيم واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال احمد رحمه الله اجمع
الناس على انها في الصلاة المقصود ان الواجب على المأمور - 00:49:34

الانصات للامامة وعدم القراءة فيما جهر فيه الامام الا بفاتحة الكتاب ولهذا انكر عليه هريرة مرة عليه الصلاة والسلام قال ما لي انازع
القرآن فالواجب على المأمور الحذر من ذلك - 00:49:49

وان ينصت لامامه في الفجر والالوی والثانية منها المغرب والعشاء والا يزيد على الفاتحة اما الفاتحة فلا بد منها لقوله صلى الله عليه
 وسلم لعلكم تقرأون خلف امام؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب - 00:50:11

فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. تقدم قول الصلاة تجزئ صلاة من غير فاتحة كتاب اما هذه من كان له امام فقراءته له قراءة وهو حديث
ضعيف كما قال المؤلف - 00:50:28

له طرق كلها ضعيفة ولو صح لم يكن في حجة لمن اسقط الفاتحة عن المأمور لو صح لكان محمولاً على ما زاد على الفاتحة لو صح
قوله من كان له امام فقراءته له قراءة لو صح وجب حمله على ما عدا الفاتحة - 00:50:42

ويكون حادث الفاتحة تخصصه لكن مع ذلك هو ضعيف على هذه الصريحة كلها دالة على وجوب قراءة الفاتحة على المأمور في
السرية والجهيرية لكن في السرية يقرأ ويزيد على الفاتحة لا بأس - 00:50:58

اما في الجهيرية فلا يزيد عليها نعم معنى انصات يقرأ الفاتحة وزيادة مثل السرية متى يقرأ النوم يا شيخ بعد قراءة الامام

الفاتحة اذا كان له سكتة وقت السكتة وكما في السكتة يقرأ في اول ولا ثاني المفروض يقرأ لا يفوت القراءة سواء مع مع في الفاتحة
ولا معه فيما بعده - 00:51:14

مم باب التأمين والجهر به مع القراءة ما هو؟ باب التأمين والجهر به مع القراءة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:51:41

اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول امين. رواه الجماعة الا ان الترمذى لم يذكر قول ابن شهاب - 00:51:59

وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه احمد والنسائي - 00:52:22

وعن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود - 00:52:43

ابو داود وابن ماجة وقال حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتज بها المسجد وعن وائل ابن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين - 00:53:00

يمد بها صوته رواه احمد وابو داود والترمذى بباب حكم من لم يحسن فرض القراءة عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علم رجلا الصلاة فقال ان كان معك قرآن - 00:53:18

اقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع. رواه ابو داود والترمذى وعن عبد الله ابن ابي اوبي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا - 00:53:37

فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة انا بالله رواه احمد وابو داود والنسائي والدارقطني ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن - 00:53:57

فعلمني ما يجزئني في صلاتي فذكره الحديث الاول كلها تدل على شرعية التأمين وان السنة للامام والمأموم والمنفرد اذا قال ولا الضالين ان يقول امين. في الفرض والنفل في داخل الصلاة وفي خارجها - 00:54:17

ومعنى امين يعني اللهم استجب طلب الاستجابة يقول صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقولوا امين. والامام يقول امين. ومن وافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:54:40

الرواية الاخرى اذا امن الامام فامنوا فانه موافق تأمينه وتأمين على كفر له ما تقدم من ذنبه فالمشروع لجميع التأمين فان امن الامام فهو معه وان لم يؤمن امنوا متى قال ولا الضالين قالوا كلهم امين هذا السنة - 00:54:56

يرفع بها صوته في الجهرية كالاولى والثانية من المغرب والعشاء وصلاتة الفجر وصلاتة الجمعة والاستسقاء والعيد لانها جهرية يجهر الامام بالتأمين والهوى المأمومون هذا هو السنة والذي لا يستطيع القرآن عاجز - 00:55:15

يأتي بالتسبيح والتحميد والتهليل والتکبير ولا حول ولا قوة الا بالله كما قال صلى الله عليه وسلم ان كان لدفاعه ان كان معه قرآن فاقرأ واذا فاحمد الله وكبره وهله. حديث عبدالله بن عوف فقال - 00:55:36

على الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. شرح ابن ابي اوبي حديث ابن ابي اوبي اوضح اكمل في في المعنى فالعجز عن القرآن الذي لا يستطيع الفاتحة يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة - 00:55:49

قوة الا بالله يكفيه لكن ان استطاع وجب عليه ان يتعلمها. لان الرسول قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب الذي يستطيع ان يتعلمه يلزمها ان يتعلمها فان لم يتيسر وضاق الوقت ولم جاء الوقت ولم يتيسر. يأتي بهذا التسبيح سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:56:09

ولا حول ولا قوة حتى يتعلم. والواجب عليه يتعلم. نعم باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاوليين؟ وهل تنس قراءتها في الاخرين ام لا؟ عن ابي قتادة رضي الله عنه ان - 00:56:31

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والستين. وفي الركعتين الاخريين بالكتاب ويسمعننا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا - 00:56:50

الصبح متفق عليه. ورواه ابو داود وزاد قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة - 00:57:10

قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا اذ ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صدقتك ذلك الظن بك او ظني بك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:57:30

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثة اية وفي الاخريين قدر قراءة خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل - 00:57:50

قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك. رواه احمد ومسلم هذه الاحاديث ثلاثة تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يطيل في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر - 00:58:10

ومغرب والعشاء والفجر ويقصر ويختصر الثالثة من المغرب وفي الاولى الثالثة والرابعة من الظهر والعصر والعشاء كما في حديث ابي قتادة وكانوا يظنون ان ذلك ان يدرك الوافدون الى الصلاة في الركعة الاولى. ولهذا يطيلها اكثر - 00:58:31

وهكذا في حديث ابي سعيد انهم حذروا قراءته الاولى قدر ثلاثة اية من الظهر قدر ثلاثة اية وفي الركعتين الاخريتين قدر النصف من ذلك خمسة عشر اية. وفي الاولين من العصر قدر على قدر الاخرين من الظهر - 00:59:00

وفي حديث سعد ابي وقاص رضي الله عنه ان سأله عمر وقال ان اهل العراق شكوك لكل شيء حتى في الصلاة. فقال سعد رضي الله عنه انه كان يمد في الاوليين ويخفف الاخريين من الصلاة. قال ولا الوا يعني ولا ادخر وسائل في التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:59:23

هذا يدل على ان السنة للامام في الصلاة ان يطوفوا له بعض الشيء تكون اطول من الثانية. في جميع الصلوات وال الاولى اطول من الثانية يسيرا حتى يكون ذلك معاونة للمتأخرین على ادراك الاولى - 00:59:43

وان السنة في صلاة الظهر ان يقرأ فيها قدر ثلاثة اية كما في حديث ابي يسار كان يطول في الظهر ويخفف العصر السنة ان تكون العصر اخف من الظهر وان تكون القراءة في العصر على النصف من الظهر - 01:00:04

وان الظهر طول فيها قطعا ثلاثة اية وما يقاربها سورة تبارك ومن سورة ما هو دون ذلك كالحالة قالوا وما اشبه ذلك وفي الاولين من الاصل اخف من ذلك وفي الاخرين فاتحة الكتاب يقرأ الفاتحة - 01:00:21

الثالثة والرابعة يقرأ بفاتحة الكتاب هذا هو الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم كما صح به حديث ابي قتادة في الصحيحين يقرأ في الثالثة والرابعة بفاتحة كتاب وربما قرأ في الثالثة والرابعة بزيادة على فاتحة الكتاب في الظهر خاصة كما في حديث نعم من يقرأ - 01:00:43

على قدر خمسة عشر اية معنى انه قد يزيد في الثانية والرابع من الظهر بعض الشيء على الفاتحة لكن الاغلب انه يقتصر على في الثالثة والرابعة في الظهر كما يقتصر عليها في العصر وغيرها - 01:01:03

العصر والمغرب والعشاء فالسنة ان يقرأ مع الفاتحة زيادة سورة في الاولى والثانية واما في التالي والرابع فالاقتصر على الفاتحة الا في الظهر بعض الاحيان فربما جاءت في الثالثة والرابعة في الظهر خاصة بعض الشيعة الفاتحة لحديث ابي سعيد - 01:01:19

وفي هذا الحرص على التأسي بالنبي صلى في صلاته. لقوله صلوا كما رأيتمني اصلي. وان الامام يتحرى صلاة النبي وسلم حتى يؤديها كما بلغه وكما علمه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:44

هكذا منفرد يتحرى والمأموم تبع لامامه وفق الله الجميع. نعم اسباب قراءة سورتين في ركعة وقراءة بعض سورة وتنكيس السور في ترتيبها وجواز تكريرها. عن انس رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتح سورة يقرأ بها له - 01:02:01

في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة. فلما اتاهم النبي صلي الله عليه وسلم اخبروه الخبر. فقال وما يحملك - [01:02:34](#)

على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟ قال اني احبها. قال حبك ايها ادخلك الجنة رواه الترمذى واحرجه البخارى تعليقا. وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلي الله عليه واله وسلم - [01:02:54](#)

ذات ليلة اللهم صل فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلى بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها فمضى ثم افتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران فقرأها متسللا - [01:03:14](#)

اذا مرباية فيها تسبيح سبح اذا من بسؤال سأله اذا من بتعوذ تعوذ ثم رکع فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان رکوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - [01:03:33](#)

ثم قام قياما طويلا قريبا مما رکع ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه رواه احمد ومسلم والنسائي وعن رجل من جهينة انه سمع النبي صلي الله عليه واله وسلم يقرأ في الصبح - [01:03:53](#)

اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتبيهما قال فلا ادري انسى رسول الله صلي الله عليه واله وسلم ان قرأ ذلك عمدا رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلي الله عليه واله وسلم كان يقرأ في رکعتي الفجر في الاولى منها قولوا امنا - [01:04:13](#)

انا بالله وما انزل علينا الاية التي في البقرة وفي الاخيرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون. وفي رواية كان يقرأ في رکعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل علينا والتي في ال عمران تعالوا الى الكلمة سواء بيننا - [01:04:37](#)

وبينكم رواهما احمد ومسلم هذه الاحاديث فيها بيان انواع من القراءة من قراءته عليه الصلاة والسلام ومما اقر به اقر عليه في الحديث الاول انه اقر الانصارى على ان يقرأ قل هو الله احد - [01:04:57](#)

مع ما تيسر من الشهور الاخرى بعد الفاتحة كان يصلى باصحابه في قبا وتقدمت هذه المسألة هذه الثقافة سبقت وانه حمله على ذلك حبه لهذه السورة قل هو الله احد - [01:05:21](#)

فلما جاء النبي صلي الله عليه وسلم اليهم اخبروه سأله قال حملني على هذا حبها قال حبك ايها ادخلك الجنة اخبروه ان الله يحبه واصله في الصحيحين وهذا يدل على انه لا بأس ان يقرأ - [01:05:40](#)

بعد الفاتحة سورتين او اكثر كما يدل عليه قراءته في الليل بالبقرة والنساء وال عمران يدل على انه لا بأس ان يقرأ اكثر من سورة في رکعة واحدة ودل ايضا على فضل قل هو الله احد انه لا بأس ان يقرأ بها في كل رکعة - [01:06:00](#)

مع ما تيسر من السنن الاخرى او الايات لا حرج في ذلك ولكن فعله صلي الله عليه وسلم يدل على ان الترك افضل ترك قراءتها في كل رکعة افضل لانه ما كان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام - [01:06:19](#)

ولو كان هذا هو الافضل لفعله صلي الله عليه وسلم لكن كونه اقر الصحابي واثنى عليه يدل على ان هذا لا بأس به ولا حرج فيه اذا فعله انسان بل بعض الاحيان او دائمًا لا حرج في ذلك. لو ان الرسول اقره عليه الصلاة والسلام - [01:06:37](#)

وفي قراءته بالزلزلة في رکعتين يدل على جواز قراءة سورة او الايات مكررة في الركعتين ان يقطع في الاولى كبره يوديه ملك الفجر ويكررها في الثانية يقرأها بالتحريم ويقررها الثالث - [01:06:55](#)

يقرأ اما يكررها في الثانية لا بأس لانه صلي الله عليه وسلم صلى بباب ذات مرة بالزلزلة بعد الفاتحة كررها في الاية في الركعتين فدل على الجواز وانه لا حرج في ذلك - [01:07:12](#)

لكن الغالب من فعله صلي الله عليه وسلم انه كان يقرأ فستانه غير ما قرأها في الاولى هذا هو الغامم عليه وهذا هو الافضل ان يقرأ في التاريخ هي غير ما قرأها في الاولى زيادة في الفائدة - [01:07:26](#)

جهة في نفع المجتمعين وفبه من الفوائد ان الانسان في تهجد بالليل يستحب له ان يطيل القراءة ويتدبّر ويتعقل الرحمة يسأل وعندها تستسمح سبه وعندها تعود تأتم بالنبي صلي الله عليه وسلم - [01:07:38](#)

فانه كان يصلى طويلا ويقرأ طويلا ويقف عند اية الرحمة يسأل مثل ذكر الجنة وذكر رحمة الله لعباده خلق من دائرة العذاب وذكر

النار واهل النار يتبعونه عند ذكر اسماء الله وصفاته - 01:07:59

يسبح الله ويحمده فهذا هو اهل السنة هذا في التهجم الليل ولا نحفظ هذا في الفريضة لم نحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه فعل هذا في الفريضة لان لا يشق على الناس - 01:08:16

لكن هذا كان يفعله بتجدد بالليل نطيل في تهجمه ويقف عند آية الرحمة يسأل وعند آية الوعيد يتبعونه عند آية صفات يسبح الله ويثنى عليه وفي هذا الباب يقول صلى الله عليه وسلم - 01:08:30

اذا ام احدهم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. صلاته بالليل صلاته لنفسه. فيطول فيها فلا حرج عليه لانه اعلم بنفسه وقدرته - 01:08:50

والنبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ بسننته القولية والفعالية والتقريرية كلها سنة ما فعله او امر به او اغره كله سنة ففعله سنة وقوله كذلك لان الله يقول جل وعلا قد كانكم في رسول الله اسوة حسنة وهكذا اقراره للصحابي على قراءة قل هو الله احد مع سورة - 01:09:10

هذا الفاتحة سنة فالسنة تؤخذ من فعله ومن قوله ومن تقريره عليه الصلاة والسلام وفق الله دعوة للجميع سنة للجميع تتبعونه بالله من الشيطان في اول القراءة والتسمية كذلك سنة للجميع - 01:09:35

ومن ومن تركها لا يتركها احد اذا كان ينصر اذا تعودوا في صلاة الليل اما في الفريضة لا ينصر لان الامام يستمر اما لو وقف الامام تتبعونه لا بأس يفعل المأمور - 01:09:53

لكن افضل في الفريضة الا يفعل لان لا يشق على الناس ولو فعله النبي في الفريضة لنقل انما فعله في صلاة الليل صلى الله وسلم - 01:10:16